

الدر المنثور

راكَع فقال النبي صلى الله عليه وآله للسائل " من أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراكَع فانزل الله إنما وليكم الله ورسوله " .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله إنما وليكم الله ورسوله .
الآية .

قال : نزلت في علي بن أبي طالب .
وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه عن عمار بن ياسر قال : " وقف بعلي سائل وهو راكَع في صلاة تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه ذلك فنزلت على النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله على أصحابه ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " .
وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال " نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته إنما وليكم الله ورسوله والذين إلى آخر الآية .

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل المسجد جاء والناس يصلون بين راكَع وساجد وقائم يصلي فإذا سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلا ذاك الراكَع - لعلي بن أبي طالب - أعطاني خاتمه " .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن عساكر عن سلمة بن كهيل قال : تصدق علي بخاتمه وهو راكَع فنزلت إنما وليكم الله الآية .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله إنما وليكم الله ورسوله .
الآية نزلت في علي بن أبي طالب تصدق وهو راكَع .
وأخرج ابن جرير عن السدي وعتبة بن حكيم مثله .

وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : أتى عبد الله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله صلى الله عليه وآله عند الظهر فقالوا يا رسول الله ان بيوتنا قاصية لانجد من يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد وان قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهروا العداوة وأقسموا ان لا يخالطونا ولا يؤاكلونا فشق ذلك علينا فبيناهم يشكون ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إذ نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة

